وله التصانيف المفيدة منها كتاب التصحيفات الذي جمع فيه فاقاوعن وغير
ذلك وكانت ولادته يوم الخميس لست عشرة خلت من شوال سنة ثلاث
وتسعين ومائتين وتوفي يوم الجمعة لسبع خلون من ذي الحجة سنة ثمان
وثمانين وثلاث مائة رحمه الله تعالى واخذ عن ابي بكر بن دريد انتهى
من تاريخ ابن خلكان باختصار كثير كتابه المشهور في ذلك وهو اي
التصحيف ينقسم الى تصحيف البصر وهو الاكثر والى تصحيف السمع
والى تصحيف المتن مثاله ما ذكره الدارقطني ان ابا بكر الصولي املا في الجامع
حديث ابي ايوب مرفوعا من صام رمضان واتبعه شيئا من شوال كان بن
المعجمة والياء المثناة من تحت وكتول وكتع في حديث معاوية لعن الله
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذين يشقتون الحطب بالحاء المهملة
وانما هو بضم المعجمة وروى ابن شاهين صحفة كذلك وهو جامع المنصور
فقال بعض الفلاحين كين نعمل والحاحة ماته يشير الى ان ذلك من
حرفة وصحف بعضهم حديث يا ابا عمير ما فعل النغير الى ما فعل النغر روى
عمير بفتح المهملة وهو بضمها مصغر وبوحدة فمهملة وانما هو بالنون فمعجمة
وهذا النوع واسع جدا ويقع التصحيف ايضا في الاسناد مثاله ما روى
عن محمد بن جرير بانه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سلم و
فيه عسه بن البذر بالموحدة والذال المعجمة وانما هو بالنون مضمومة
والدال المهملة والى تصحيف اللفظ كما مثلناه وهو الاكثر والى تصحيف
المعنى كما رواه الدارقطني ان ابا موسى العنزي قال يوما نحن قوم لنا شرف

نحن

نحن من عنزة فصلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الينا يريد ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم صلاة الى عنزة فتوهم انه صلاة الى قبيلتهم وانما العنزة هنا
الحربة تنصب بين يدي وعجب ما رواه الخطابي عن بعض شيوخه
في الحديث انه لما روى حديث النهي عن التحليق يوم الجمعة قبل الصلاة
قال ما حلقت راسي قبل اربعين سنة فهم منه تحليق الراس وانما المراد
تحليق الناس حلقا كما ذلك مبين في موضعه مسئلة مختلف الحديث
اي اختلاف مدلوله ظاهرا وهو من اهم الانواع يضطر اليه جميع الطوائف
من العلماء قال السخاوي هذا فن تكلم فيه الائمة الجامعون بين الفقه
والحديث وقواعده مقررة في اصول الفقه واول من تكلم فيه الشافعي
وكان امام الائمة ابو بكر بن خزيمة من احسن الناس كلاما فيه ومن
ابوابه في اصول الفقه باب الترجيح وكثير منه يدور على معرفة
العموم والخصوص مثل قوله صلى الله عليه وآله وسلم في العموم فيما
سقت السماء العشر اخرجه احمد والبخاري وابو داود والترمذي و
النسائي وابن ماجه وفيه زيادة فهذا عام لكل كثير وقليل سقي بماء السما
مع قوله صلى الله عليه وآله وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة اخرجه احمد
والشيخان واهل السنن فالحديثان ظاهران في الاختلاف والجمع بينهما
خاص تقديم الخاص في العمل على العام ونحو ذلك وامثلته مذكورة في
شروح الحديث وفي غيرها وقد الف فيه ابو جعفر الطحاوي مشكل الآثار و
هو اكبر كتبه قلت والف معاني الآثار وفيها من هذا شيء كثير مسئلة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)